في كتاب جديد استغرق إعداده ٢٠ سنة

الجمال يأتي بالوظيفة والراتب الأفضل

تتخذ التفرقة مختلف الأشكال والمظاهر، وأحد هذه الأشكال هو أن جمال الخلق قد يحسم التنافس على وظيفة لمصلحة صاحبه، رغم أنه لا يتفوق على منافسه بأي شيء آخر، ورغم أن أصحاب الأعمال يقولون أن تكون للأشكال علاقة بالمؤهلات فإن عالما نفسيا يجادل بأن هذا بالضبط هو ما يحدث. في كتاب جديد بعنوان Beauty Pays "الجمال يجزي" يلخص مؤلفه بروفيسور الاقتصاد الأميركي، دانيال هامرمش، من جامعة تكساس – أوستن، ما ظل العاملون في مجال الإعلانات على الأقل يرددونه أبد الدهر، وهو – أيضا – أن الجمال (في كل شيء) يجزي فعلا.

لكن هامرمش يتحدث في كتابه عن "جمال البشر"، ويقول إن أولئك الذين حباهم الطبيعة بالهيئة المليحة محظوظون أكثر من غيرهم، فعندما يتعلق الأمر بكسب العيش، نجد أنهم يحصلون على الوظيفة قبل غيرهم، وحتى وسط أقرانهم العاملين، تجدهم الأوفر حظا في ما يتصل بالحصول على الترقيات والعلاوات على مختلف أشكالها.

ويقول البروفيسور الأميركي إنه نشر كتابه مستندا إلى بحوث ظل يجريها لفترة ٢٠ سنة على ما يسميه "اقتصاديات الجمال". يأتي في هذا الكتاب، الصادر من مطابع جامعة برينستون، أن الجميلات والوسماء يحصلون على الكثير، والذي يتعدى راتبهم الشهري، مثل الدعوات إلى الحفلات، واختيارهم للسفر ممثلين لمؤسساتهم، وتعويضهم عن تكاليف السفر والإقامة المريحين. وفي الوقت نفسه يعاني أهل الفئة الأخرى الإهمال، وغالبا ما يصبحون من ضحايا التمييز ضدهم.

من هذا المنطلق، يمضي هامرمش ليقول إن أصحاب الجمال في الغالب الأعم هم الأسعد في الدنيا، فهم يكسبون من المال أكثر مما يتاح لغيرهم، ويسهل عليهم الحصول على القروض البنكية الميسرة، كما أنهم يتزوجون بأشخاص من الفئة نفسها، لأن "الجميل يجذب الجميل".

كل هذا يؤدي، كما ورد في حوار مع المؤلف على صفحات "سيدني مورنينغ هيرالد"، إلى أن يصبح أصحاب هذه الفئة السعيدة أكثر إنتاجا من بقية زملائهم، وهذا بدوره يقود إلى ارتقائهم السلم الوظيفي بسرعة تعود عليهم وعلى الجهات التي يعملون لها بمزيد من المال والرخاء.

لا يعطي البروفيسور الأميركي تعريفه الخاص لنوع "الجمال" الذي يتحدث عنه، مجادلا بأن مقولة "الجمال في عين ناظره" إنما هي مجرد كليشيه، لا يتفق والأبحاث الجادة. فيشير إلى عوامل يعتبرها مهمة، مثل تقاسيم الوجه وتناظر قسميه الأيمن والأيسر، وما إن كان الشخص يشبه شخصا شهيرا محبوبا، مثل نجوم السينما.. على سبيل المثال.

يقدر المؤلف أن أصحاب الحسن يحصلون في المتوسط على نحو ٢٣٠ ألف دولار في حسابهم الوظيفي، زيادة على ما يحصل عليه غيرهم من أصحاب المؤهلات نفسها. ويقول إن مداخيل المرأة الجميلة تزيد بنسبة ٤% عن غيرها من النساء، بينما تبلغ النسبة وسط الرجال الوسماء إلى ٣%.

قبل نشر كتابه، عندما صارت آراؤه معروفة في هذا المجال، واجه هامرمش انتقادات قالت إن ما يقوله ليس قاعدة بأي من الأحوال، وأطلق مقدم البرنامج الأميركي خفيف الظل جاي لينو مزحة، قال فيها إن بعض الشخصيات – مثل مرشح الرئاسة سابقا روس بيرو – "بالغو القبح بالمقارنة مع بعض أشهر ممثلي هوليوود الوسماء من أمثال روب لو".

لكن هامرمش يقول إنه لا يتحدث على مستوى الأفراد – الاستثناء، وإنما عن خطوط عريضة في مجال كسب العيش: أولئك الذين يتمتعون بحسن المنظر، وأولئك المحرومون منه.

ترغب بعمر طويل .. نظف أسنانك!

كشفت دراسة أن تنظيف الأسنان وإزالة الجير أو القلح عنها بشكل منتظم من قبل طبيب الأسنان، لا يؤديان فقط إلى ابتسامة مشرقة لكنهما يخففان أيضا من مخاطر الإصابة بنوبة قلبية وجلطة دماغية.

وبحسب هذه الدراسة التي أعدها أطباء تايوانيون متخصصون في أمراض القلب والتي شملت أكثر من ١٠٠ ألف شخص، فإن تنظيف الأسنان وإزالة الجير عنها عند طبيب الأسنان يخفض من مخاطر الإصابة بنوبة قلبية أو جلطة دماغية بنسبة ٢٤% و١٣% على التوالي، مقارنة مع الأشخاص الذين لم يحصلوا في يوم على عناية طبية لأسنانهم.

وتمت متابعة المشاركين في هذه الدراسة خلال ٧ سنوات (معدل)، بحسب ما أوضح الباحثون الذين قدموا دراستهم هذه خلال المؤتمر السنوي للجمعية الأميركية لأمراض القلب. وشملت الدراسة أكثر من ٥١ ألف بالغ خضعوا على الأقل لعملية واحدة لإزالة الجير جزئية أو كاملة على الأقل كل عامين، مقارنة مع مجموعة أخرى مشابهة في التوزيع بين النساء والرجال الذين لم يتطرقوا يوما إلى تنظيف أسنانهم عند طبيب أسنان.

أبراج العدد

الحمل تطرأ مشكلات مع المحيط، لا تستعجل أبدا، تجنب فرض الرأي، لا تحاول إقناع أحد بالانضمام إلى مشاريعك.

الثور تتراجع المعنويات في هذا اليوم العاطفي والمهني، تنتظر الأجواء وتضع على عاتقك مسؤولية كبيرة.

الجوزاء تنطلق المشاريع وتذهب أنت نحو منعطف جديد، يحالفك الحظ وتبدو علاقتك قوية وثقة بنفسك.

السرطان عليك الاهتمام بالقلب والصحة، حذار التهور أو خطأ في التقدير أو مواقف حرجة.

الأسد يسلط الضوء على العلاقات العائلية ولقاء الأحبة خلال سفر أو لدى استقبالك أناسا في منزلك.

العذراء تمر بيوم ممتاز على الصعيد العاطفي، تعيش أوقاتا لا تنسى، وتتلقى دعوات وتشارك في مناسبات.

الميزان قد تعتبر العلاقات شديدة متناقضة وتغير آراءك مرات عدة وربما تشعر بصعوبة التركيز.

العقرب تتحرك من منطلق عملي بحت، حان الوقت لتحقق رغباتك واختيار اليوم مناسبا ولاسيما في الأيام الأكثر حظا.

القوس قد يخاصمك بعضهم بسبب مشكلة مالية يجب أن تدفعها، لا تحاول أن تضع العصي في الدواليب.

الجدي تغمرك الكواكب بحسناتها وتحقق أمانيك، بل تمنحك الرضى للسير في الطريق الصحيح لتحقق مبتغاك.

الدلو يحمل طوال هذا اليوم آفاقا جديدة وأجواء عاطفية واجتماعات مثمرة ولقاءات ممتعة.

الحوت يطلب منك في هذا اليوم وضعا فاصلا وحضور الأشياء، ولا يجوز إضاعة الوقت الثمين.

تغيير لون العين خلال ٢٠ ثانية

أعلن طبيب أميركي أن أشعة الليزر قادرة على تغيير لون العين إلى الأزرق بعد تعريض القزحية لهذه الأشعة لمدة عشرين ثانية فقط. ويقول الطبيب غريغ هومر إنه بحاجة إلى ٧٥٠ ألف دولار لاستكمال التجارب المخبرية على التقنية الجديدة لكن أطباء العيون يحذرون من مخاطر هذه العملية لأن تدمير صبغات العين قد يضر بالبصر لأن ذلك يؤدي إلى زيادة كمية أشعة الشمس التي تدخل البؤبؤ. ويقول هومر إنه بحاجة إلى ١٨ شهرا لاستكمال تجاربه للتأكد من عدم وجود مخاطر من القيام بهذه العملية. وتتضمن العملية القيام بعملية مسح للعين بواسطة الكمبيوتر حيث يتم أخذ صورة للحدقة لتحديد المناطق التي يجب تسليط أشعة الليزر عليها.

مخترق بريد المشاهير مهدد بأكثر من ١٢٠ عاماً سجن

يحاكم المخترق الأميركي كريستوفر تشيني، وهو من سكان ولاية كاليفورنيا، بتهمة اختراق البريد الالكتروني لعدد من المشاهير، ويواجه تشيني السجن لأكثر من ١٢٠ عاما في حال ثبوت التهمة ضده. وحسب صحيفة واشنطن بوست فإن تشيني قام باختراق بريد أكثر من ٥٠ شخصا شهيرا بمن فيهم الممثلة سكارليت جوهانسون، والممثلة ميلا كونيس، والمغنية كريستينا أغيليرا... وقام بعدها بوضع صورهم الشخصية في الإنترنت.

والتهمة الموجهة لتشيني مكونة من ستة وعشرين بندا منها الوصول غير المشروع لمعلومات شخصية، وسرقة رسائل، وإن ثبتت التهمة عليه في كل هذه البنود فقد يسجن لمدة ١٢١ عاما، وقد تم إخلاء المتهم بكفالة مقدارها ١٠ آلاف دولار أميركي على ذمة القضية.

مدن ذكية بنظام تشغيل ذاتي

قد تصبح المدن في المستقبل "ذكية" بحيث تعتني بساكنيها من البشر بصورة أوتوماتيكية وذلك بفضل نظام تشغيل بالغ التطور ومصمم لإدارة المدن العملاقة.

النظام الجديد يحمل إسم "اربان او إس" ويعمل كحاسب آلي ضخم يضمن انسياب حركة المرور وتقديم الخدمات داخل المدن.

يستمد النظام معلوماته من أجهزة استشعار مزروعة في أماكن متفرقة من المدينة وتضمن أن يكون النظام على اطلاع دائم بكل ما يجري في تلك المدينة.

ففي حالة الحريق مثلا يمكن أن يرسل النظام بلاغا عاجلا إلى أقرب نقطة مطافئ من موقع الحريق وأن يقوم أوتوماتيكيا بإفساح طريق المرور أمام عربات المطافئ وأن ينبه المستشفيات القريبة لاحتمال وصول مصابين.

وفي مرحلة لاحقة يمكن زيادة أداء النظام إلى الدرجة التي تمكنه لتحذير سكان المبنى المنكوب بالحريق وإرشادهم إلى أقرب طرق النجاة. الحريق.. سيتولى الحاسب الآلي تحريك وحدات الإطفاء ويمكن أن يتكرر نفس السيناريو في حالات تعطل مصعد بركابه مثلا داخل أحد البنايات وذلك شريطة أن يكون المبنى ذكيا أيضا، وهو ما يعني أن يكون متصلا بالنظام المركزي لإدارة المدينة.

طبيعة الحمض النووي وراء طول العمر

أكدت أبحاث حديثة أن طبيعة الحمض النووي لدى المعمرين من كبار السن تختلف عنها لدى الأشخاص الآخرين الذين يموتون مبكرا. أجريت الأبحاث ضمن مشروع علمي تم من خلاله فحص ١٠٠ من الذين تجاوزت أعمارهم المائة عام وتم خلالها فحص الحمض النووي لهؤلاء الأشخاص باستخدام أحدث الوسائل العلمية.

وأكد الدكتور توماس بيرلز المحاضر في طب الشيخوخة بجامعة بوسطن أنه من الصعب جدا الوصول إلى هذا السن ما لم يمتلك هؤلاء المعمرون بعض المزايا الوراثية. جاءت هذه الأبحاث ضمن مسابقة أطلقت عليها منظمة جوائز إكس والتي تقدم ١٠ ملايين دولار للعالم الذي سيتمكن من فك شفرة الحمض النووي الكامل للأشخاص الذين تجاوز أعمارهم المائة عام. ويقول رائد علم الجينات كريج فنتر أن هذا المشروع هو الخطوة الأولى لكشف الأسرار الجينية لحياة طويلة وصحية.